

# كيف أستغل وقتي أثناء حظر التجوال | حال المسلم في زمن الكورونا

هيثم طلعت

السلام عليكم. هذه الايام فرصة لكل عاقل نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ فهذا فراغ نعمة كبيرة ولا بد ان يستغل جيداً. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فيما افناه - [00:00:00](#)  
فيما افنيت وقتك فلا بد ان تنتفع بهذا الوقت. وكما قال بعض المعاصرين لو انتزعت كل يوم ساعة واحدة من ساعات اللهو واستعملتها في علم من العلوم لتمكنت من هذا العلم تمكنا تاماً. فهذه فرصة لا يفوتها الا محروم. للأسف كثيرون اضاعوا زهرة الاوقات -

[00:00:20](#)

ووفرة العافية في متابعة اخبار لا تنتهي. لا نحصل منها الا الانهاك العصبي. وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من مضيعة الاعمار في مثل هذا. فقال ان الله كره لكم ثلاثاً. قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال. قيل وقال - [00:00:40](#)  
قال القاضي عياض كثرة السؤال في احوال الناس واحداث الزمان وما لا يغني عن الامور والا فاخبروني ما هي منزلة الاحداث فرعية والتعليقات الفيسبوكية ومتابعة الترنادات التي لا تنتهي حتى تراق على جنباتها الاعمار في وقت نحن فيه امام - [00:01:00](#)  
متغيرات عالمية هائلة وفرصة من ائمن ما يكون كي نرتقي بامتنا. لكن هذه الفرصة تحتاج الى علم واسع وايمان مزكى طالب العلم المسلم كان يبخل بوقته على امور مشروعة حتى يفني رجليه على متون العلم وامهات الكتب فاصبح اليوم - [00:01:20](#)  
ضحى بزهرة شبابه في متابعة تعليقات او تتبع مهاترات او انشغال باخبار جانبية لا يعرف شرف العمر وقدر العافية الا من وفق والههم الرشاد. فانا نصيحتي ان تبدأ في طلب العلم من اليوم. فهذا من اعظم واجمل واغنى واثمن ما - [00:01:40](#)  
استغل فيه الاوقات طلب العلم انفض عن كاهلك الكسل والتسويف والخمول واستعن بالله ولا تعجز. وابشر بحديث النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة. تطلب العلم على يد شيخ او تستمع لدروس على

اليوتيوب او - [00:02:00](#)

من خلال كتاب تقوي عقيدتك تجيب شبهتك تعرف العمل الصالح فايا كان الطريق الذي تطلب من خلاله العلم النافع فانه طريق الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم. وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض والحيتان في جوف المال - [00:02:20](#)

وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. فالعلم اشد على اهل الباطل من العبادة. وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ وافر. فليكن لك - [00:02:40](#)  
كمشروع طلب علم ادرس مرحلة علم شرعي بهذه المرحلة تكون تحصنت تعزز يقينك تكون قد عرفت دينك فبالعلم توزن والاعمال تستطيع ايضا بعد هذه المرحلة ان تطور نفسك دعويا ان تعرف ما هو المجال الذي تريد ان تتقنه وان تقوم - [00:03:00](#)  
فيه فلا بد من مرحلة علم شرعي. مرحلة تدرس فيها كتاب تفسير وكتاب عقيدة وكتاب حديث وكتاب فقه وكتاب مصطلح حديث وكتاب اصول فقه وكتاب نقد الافكار الهدامة. فمثلاً في هذه المرحلة تقرأ في التفسير التفسير الميسر. ثم تقرأ في العقيدة -

[00:03:20](#)

اخلاق منهاج المسلم. ثم تقرأ في الحديث رياض الصالحين بشرح ابن عثيمين ثم تقرأ كتاباً في الفقه مثل الوجيز في فقه السنة

والكتاب العزيز ثم تقرأ كتابا في مصطلح الحديث. كتاب يعرفك معنى الحديث الصحيح. والحديث الضعيف والمتواتر يعرفك معنى -

[00:03:40](#)

العلل والشواهد مصطلحات حديثة لابد ان تعرفها. تقرأ كتاب تيسير علوم مصطلح الحديث. ثم تقرأ كتابا في اصول الفقه مثل كتاب الواضح في اصول الفقه حتى تعرف كيف تستنبط الاحكام الشرعية ثم تقرأ كتابا في نقد الافكار الهدامة مثل كتاب كيف - [00:04:00](#) الى الاسلام يعرفك اسس نقد الالحاد والبوذية والهندوسية بهذه المرحلة وبعد الاخلاص واصلاح النية سوف تعرف كيف ادعو الى الله على بصيرة وبحكمة سوف تتغير رؤيتك واهدافك واولوياتك للاصلح ولما فيه الخير لك في الدنيا والاخرة - [00:04:20](#)

الكتب السبعة التي انا عرضتها عليكم كلها في ملف واحد رابطته في الوصف. ولمن اراد كتابا في السيرة النبوية فانا اوصيه بكتاب اللؤلؤ في سيرة النبي المأمون صلى الله عليه وسلم من اوثق واجمل الكتب في السيرة. ولمن اراد كتابا في الازكار فانا اوصيه بكتاب الازكار للنووي - [00:04:40](#)

وروابط هذين الكتابين في الوصف. روابط مستقلة في وصف الفيديو. وهناك ايضا اكاديميات تتيح التعليم عن بعد مثل اكااديمية زاد. يمكن ان تلتحق بها وتبدأ في مشروع طلب علم منهجي مؤسس. فاستغل وقتك ولا تسوف. ومع كل هذا طبعا عليك ان تقرأ كتاب ربك بتدبر - [00:05:00](#)

كل يوم تنهل من كتاب ربك الحكمة والبيان والعظة والبرهان. تنهل من كتاب ربك التزكية الايمانية والسعادة والامان. وتحقق حافظ على صلاتك على وقتها بخشوع. وحبذا لو كان لك ورد من الازكار يوميا. ورد من الازكار كل يوم. واوصيكم باحب الكلام الى الله -

[00:05:20](#)

الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فمن ظن بالمال ان ينفقه وخاف العدو ان يجاهده وهاب الليل ان فليكثر من قول سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فهذا الذكر يساقط الذنوب كما ورد ايضا في حديث اخر - [00:05:40](#)

اخر كلنا اصحاب ذنوب فليكن لك عمل صالح ليطلع عليه احد. ورد من الازكار نفقة على فقير او ارملة. روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من استطاع منكم ان يكون له خبء من عمل صالح فليفعل عمل صالح تعملة في السر فبهذه التزكية - [00:06:00](#) يبارك الله في مشروعك العلمي. ويسهل لك طريقا لنفع هذه الامة في هذا الوقت. فاستغلوا الفرصة. استغلوا الفرصة. ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وفقنا الله واياكم لما فيه رضاه. والسلام عليكم. قد افلح من تزكى - [00:06:20](#)

وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خيرا وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى. الهي واسع الكرم. ورب البيت - [00:06:40](#)